

الاسم	الرقم الجامعي	المادة	العام
علي مدباج الدوسري	233000322	دراسة نقدية ١	2024

دراسة نقدية ١

التكليف الخامس

أنماط القيادة السائدة في مواجهة الأزمات في
المستشفيات الحكومية في ظل جائحة كورونا بالتطبيق
على مستشفيات محافظة القاهرة

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية

كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - ديسمبر 20

أهمية البحث

جوانب القوة

تبرز أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، حيث تشكل القيادة في أوقات الأزمات عنصرا حاسما لنجاح المؤسسات، وخاصة المؤسسات الصحية في فترات الأوبئة والطوارئ. البحث يركز على القيادة داخل المستشفيات الحكومية خلال أزمة غير مسبقة، هي جائحة كورونا، مما يعطيه قيمة استثنائية لارتباطه بأحداث ذات تأثير عالمي. فالاستجابات القيادية يمكن أن تحدث فرقا كبيرا بين النجاح والفشل في التصدي للأزمات، ويعد هذا البحث من الدراسات المهمة التي تدرس كيفية تأثير أنماط القيادة المختلفة على فعالية الأداء خلال الأزمات، وهو جانب لم يحظ بقدر كبير من الدراسة خاصة في السياق المصري.

اختيار محافظة القاهرة كنموذج للدراسة يعزز من قيمة البحث وأهميته؛ نظراً لأن القاهرة هي المحافظة الأكثر كثافة سكانية في مصر، وتستقطب نسبة كبيرة من الحالات الصحية الحرجة، خاصة خلال جائحة كورونا. تواجد عدد كبير من المستشفيات الحكومية في هذه المحافظة يجعلها نقطة تمثيل قوية لاستكشاف فعالية أنماط القيادة خلال الأزمة، مما يتيح للمسؤولين عن الصحة العامة فهم استجابات القيادة في مواجهة الأزمات في منطقة ذات عبء صحي ثقيل. كما أن القاهرة، لكونها العاصمة، تعتبر محورا إداريا وتنظيميا رئيسيا، وقد يكون لنتائج الدراسة تطبيقات عملية ملموسة على السياسات الصحية في مناطق أخرى.



أهمية البحث

جوانب القوة

✎ اختيار الباحثة للمنهج الوصفي المسحي يمثل نقطة قوة؛ حيث يمكنها من جمع وتحليل البيانات حول أنماط القيادة السائدة وتأثيراتها على إدارة الأزمة. هذا النوع من المناهج يوفر بيانات دقيقة تساعد في توضيح النماذج القيادية وتحديد الفعالية القيادية بموضوعية، وهو منهج مناسب لرصد وتقييم الأداء الفعلي للقيادات خلال أزمة حقيقية. كما يتيح المنهج الوصفي فحص مختلف الأنماط القيادية (الديكتاتورية، الديمقراطية، الفوضوية) وتقييم أدائها بشكل كمي ونوعي، ما يعزز دقة النتائج وقابليتها للتطبيق العملي.

✎ من الناحية الأكاديمية، تمثل الدراسة إضافة نوعية في مجال القيادة وإدارة الأزمات، إذ تقدم رؤى جديدة حول أنماط القيادة الأكثر فعالية في التعامل مع الأزمات الصحية. يساهم البحث في تطوير الأدبيات المتعلقة بالقيادة في السياق الطبي ويعزز من المعرفة حول كيفية الاستعداد لمواجهة الطوارئ. هذا الإسهام العلمي يمكن أن يستفيد منه الباحثون والممارسون على حد سواء، حيث يزودهم بنماذج قيادية يمكن اعتمادها في المستقبل. كما يمكن لصناع القرار الاستفادة من النتائج لوضع خطط لتطوير المهارات القيادية داخل القطاع الصحي، مما يجعل البحث ذا تأثير عملي في تطوير الكفاءات القيادية.



أهمية البحث

جوانب الضعف

✎ على الرغم من أن الدراسة ركزت على محافظة القاهرة، إلا أن التركيز على منطقة جغرافية واحدة يمكن أن يحد من قابلية تعميم النتائج. فالتحديات القيادية قد تختلف من منطقة لأخرى داخل مصر، نظرا للاختلافات في البنية التحتية الصحية والتوزيع الجغرافي للموارد. كان من الممكن أن تعزز الباحثة قيمة الدراسة لو شملت عينة أوسع من مختلف المحافظات المصرية، أو لو أجرت مقارنة بين المحافظات ذات الطبيعة السكانية المختلفة، لتقديم رؤية أكثر شمولية حول مدى تأثير العوامل المحلية في إدارة الأزمات.

✎ على الرغم من أهمية دراسة القيادة خلال جائحة كورونا، إلا أن الاختصار على دراسة أزمة واحدة قد يقيّد استنتاجات البحث. فالجائحة كانت حالة استثنائية على مستوى العالم، وربما تحتاج الدراسة إلى وضع نتائجها في سياق أزمات أخرى لتوضيح ما إذا كانت أنماط القيادة المستخلصة قابلة للتطبيق في أزمات ذات طبيعة مختلفة (مثل الكوارث الطبيعية أو الأزمات الاقتصادية). هذا الأمر يمكن أن يفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية تبحث في تكرار هذه الأنماط في أزمات متعددة وتقييم تباين الاستجابات القيادية بناء على طبيعة الأزمة.



أهمية البحث

جوانب الضعف

➤ اعتمدت الباحثة على عينة طبقية عشوائية من موظفي 10 مستشفيات حكومية، ومع أن هذا يعزز من تمثيل العينة، إلا أن قصر الدراسة على هذه العينة المحددة قد يحد من تنوع التجارب القيادية. فتجربة كل مستشفى مع أزمة كورونا تختلف بناءً على عوامل متعددة مثل توافر المعدات الطبية وعدد العاملين الصحيين، وقد تؤثر هذه التباينات على النتائج النهائية للبحث. كان من الممكن أن يكون حجم العينة أكبر مع تنوع مستوى المستشفيات في المحافظات المختلفة، لتحسين دقة النتائج ومرونتها.

➤ بالرغم من تركيز البحث على أنماط القيادة المختلفة، إلا أن التحليل المقارن بين هذه الأنماط لم يتم بعمق كافٍ من حيث تأثير كل نمط على مستوى اتخاذ القرارات، ونتائج تطبيقه في إدارة الأزمات. كان من الممكن أن تضيف الباحثة بعداً تحليلياً أعمق من خلال ربط استجابات المستشفيات بنمط القيادة المتبع فيها وتحليل النتائج السلبية أو الإيجابية التي نتجت عن كل نمط، مثل ربط القيادة الديكتاتورية بمستوى سرعة القرارات وفعاليتها في خفض الوفيات أو رفع معدل الشفاء.



اتساق أهمية الدراسة مع العنوان وقابليتها للقياس

- تتسق أهمية الدراسة بشكل كبير مع عنوانها، إذ تركز على فهم الدور القيادي الذي مارسه الإدارات الصحية في مواجهة أزمة صحية غير مسبوقة. العنوان يعكس بوضوح أهداف الدراسة التي تتناول فحص أنماط القيادة (مثل القيادة الديكتاتورية أو الديمقراطية) التي كانت فعالة في المستشفيات الحكومية بمحافظة القاهرة. كما أن أهمية الدراسة قابلة للقياس بشكل منهجي؛ حيث اعتمدت الباحثة على منهج وصفي مسحي لجمع وتحليل البيانات حول الأنماط القيادية وأثرها، ما يجعل النتائج قابلة للقياس والتحليل الكمي، مما يساهم في توثيق الأنماط القيادية الفعالة لتكون أساسا يعتمد عليه في تطوير السياسات الصحية مستقبلا لمواجهة الأزمات.



ا لمرجع

سليم, ن. و. (2023). أنماط
القيادة السائدة في مواجهة
الأزمات في المستشفيات
الحكومية في ظل جائحة كورونا
بالتطبيق على مستشفيات مافظة
القاهرة. Retrieved from file:
///C:
/Users/DR.Amr%20Samy/
Desktop/MASF_Volume%
2015_Issue%204_Pages
%20315-348.pdf



—



+

Thank you